القول المؤتلف في نسبة الخمسة البيوت إلى الشرف

تأليف
العلامة المحدث المسند المؤرخ
جار الله محمد بن عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي المكي
(٨٩١ هـ - ٩٥٤ هـ)

تحقيق ودراسة
الشريف هاني بن محمد بن عبد المطلب الحارثي

توزيع
مؤسسة الريان
ناشرون

ح جار الله محمد بن عبد العزيز الشافعي، ١٤٣٣هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
الشافعي، جار الله محمد بن عبد العزيز
بلوغ الأرب في أي الأنبياء من العرب والقول المؤتلف في نسبة الخمسة البيوت إلى الشرف
جار الله محمد بن عبد العزيز الشافعي
هاني محمد الحارثي ـ الرياض، ١٤٣٣هـ
١١٠ص، ١٧ × ٢٤سم
ردمك: ٨-٩٩٢٣-٠٠-٦٠٣-٩٧٨
١ ـ العرب قبل الإسلام. ٢ ـ التاريخ الإسلامي. ٣ ـ الأنبياء ـ تاريخ
أ. الحارثي، هاني محمد (محقق) ب. العنوان:
ديوي ٩٥٣ ١٤٣٣/٤٠٣١

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٤٠٣١
ردمك: ٨-٩٩٢٣-٠٠-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى
١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م

مؤسسة الريان ش.م.م.
ناشرون

ALRAYAN INSTITUTION
PUBLISHERS

لبنان - بيروت - ساقية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف:009611807488 - فاكس:009611807477 - ص.ب:14/5136 الرمز البريدي:11052020
البريد الالكتروني: Alrayanpub2011@gmail.com الموقع الالكتروني: http:/alrayanpub.com

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مُضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد: فقد اطلعت على رسالة قيّمة للعلامة جارالله محمد بن عبدالعزيز بن عمر بن فهد العلوي الهاشمي المكي (ت٩٥٤هـ) في النسب، هي جواب سؤالٍ ورد إليه حول انتساب خمسة من البيوت المكية إلى السادة الأشراف، سمَّاها «**القَولُ المُؤْتَلَفُ في نِسْبَةِ الخَمْسَةِ البُيوتِ الى الشرف**».

وقد حقَّق فيها العلامة ابن فهد نسبة هذه البيوت الخمسة التي سُئل عنها، وهي **بيوت الفاسي والطبري والبخاري وعبدالقوي والطباطبي**، وذكر بعض أعلامها.

وقد عزمت ـ بإذن الله تعالى ـ على تحقيقها وإخراجها، خدمة للتراث وتبياناً لحرص الأوائل على التثبت من البيوت المنسوبة للهاشميين، وحرصاً وصيانةً لنسب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام، ونفي الدخلاء عنه.

فهذا أملي، وهو أيضاً رغبة السائل من المسؤول كما سيأتي بيانه في الرسالة التي بين أيدينا، فرحم الله العلاَّمة جار الله بن فهد وأجزل له المثوبة بحفظه ما دار في زمانه من أمر هذه البيوت، وتحقيق القول في نسبتها إلى الشرف.

ترجمة المؤلف[(١)]

سبة الرسالة إلى المؤلف:

ذكر المؤرخ الكتاني في كتابه «**فهرس الفهارس**» من ضمن مؤلفات ابن ...هد رسالته هذه، فقال عن جار الله بن فهد: «**وصاحب القول المؤتلف في خمسة بيوت المنسوبين للشرف**»[(٢)]، وقد ذُكر اسم الرسالة في متنها باسم **القولُ المُؤْتَلَفُ في نِسْبَةِ الخَمْسَةِ البُيوتِ الى الشرفِ**» وهو الصواب.

...صف نسخ المخطوط:

الرسالة منها نسختان **الأولى**: تقع في ثلاث لوحات ونصف، كُتبت ...خط صغير نسبياً ما عدا السطرين الأولين، بدأت بقول الناسخ: «**هذه رسالة لعلامة ابن فهد الهاشمي المكي في بيان الأربعة البيوت**» وانتهت بقول لناسخ «**والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً**»، تحوي هوامش جانبية تُبيِّن كل أسرة من الأسر الواردة في الرسالة، وهناك بعض التعليقات على هامش المخطوط بخطٍ عربي، بعضها بلغةٍ عربية والأخرى بلغة فارسية، وهي بخط مختلف عن خط المخطوطة.

---

(١) تقدمت ترجمة المؤلف وذكر مذهبه وعقيدته وبيان مؤلفاته وشيوخه في الرسالة السابقة في هذا الكتاب. انظر «بلوغ الأرب» (ص٩ ـ ١٩).

(٢) انظر «فهرس الفهارس» (٢٩٧،٢٩٦/١).

وناسخ المخطوطة هو المؤرخ الإمام الأديب علي بن تاج الدين السنجاري (ت ١١٢٥هـ) صاحب كتاب «**منائح الكرم**». كما أشار الى ذلك في آخر الرسالة.

وهذه النسخة محفوظة بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم ١١٨ تراجم دهلوي، وقد جعلتُها الأصل وسمّيتها **النسخة** (أ) وذلك: لأن تاريخ نسخها هو الأقرب لزمن المؤلف حيث أنها نُسخت عام١١٠٨هـ، وهي منسوخة من نسخة المؤلف، وكذلك لسلامتها من السقط والتصحيف.

والنسخة **الثانية**: تقع في ثلاث لوحات ونصف. وبدايتها بقول المصنف «**بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وحده، الصلاة والسلام على من لا نبي بعده**» أما نهايتها بقول الناسخ «**ولا حول ولا وقوة إلا بالله العلي العظيم**»، وقد نُسخت في عام ١١٢١هـ بخط المؤرخ مصطفى بن فتح الله الحموي (ت ١١٢٣هـ) صاحب «**فوائد الارتحال ونتائج السفر في أخبار القرن الحادي عشر**»، وقد كُتبت بخط جميل وواضح ومقروء، وسمّيتها **النسخة (ب)** ، وجعلتها لتصحيح النسخة (أ) وإثبات الزيادات، ولم أعتمدها أصلاً لأن بها بياضاً في بعض المواضع، وهي الأبعد عن زمن المؤلف، وهذه النسخة محفوظة ضمن مجموع تحت رقم ٩ بمكتبة آل صافي التابعة لمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، تحت اسم «القول المؤتَلَف في نسبة الخمسة البيوت بمكة إلى الشرف».

تحدث المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الرسالة عن خمسةٍ من البيوت المكية، اثنان منهما ـ الفاسي والطبري ـ ثابتا النسب في أهل الشرف(١).

أما الثلاثة الأخرى: فبيتا عبدالقوي والبخاري لم يقرر لهم النسب الى البيت الهاشمي.

---

(١) نقلت هنا ما ذهب له المصنف في رسالته مع تحفُّظي على بيت الطبري وقد بينت رأيي حوله في الحاشية عند حديث المصنف عن بيت الطبري في رسالته هذه. انظر (ص٢٠).

وأما البيت الثالث - اعني - بيت الشيخ شمس الدين محمد بن محمد
ن أحمد نزيل مكة، فلم يقرر الحافظ ابن فهد في رسالته هذه نسبته الى
بيت الهاشمي، فهو ليس من الأسرة الطباطبية الحسنية الهاشمية، وإنما
ب لها لخدمته للسيد الشريف برهان الدين إبراهيم بن أحمد الطباطبي.

أما الأسرة الطباطبية المعروفة فهي ثابتة النسب، فهي أسرة حسنية
لوية هاشمية.

عملي في تحقيق الرسالة :

١.حققت الرسالة على نسختين خطيتين، الأولى النسخة المكية بخط المؤرخ السنجاري، وسمَّيتها **النسخة** (أ) واعتمدتها أصلاً، والثانية النسخة المدنية، بخط المؤرخ الحموي، وسمَّيتها **النسخة** (ب) وقد جعلتها لتصحيح النسخة الاولى.

٢.بينت الاختلافات بين النسخ وميزتها بين معقوفتين هكذا [ ].

٣.صوَّبت الأخطاء في الأسماء أو الأنساب أو الأخبار، من المصادر الأخرى.

٤.علَّقت على بعض الأنساب الواردة في الرسالة.

٥.بيَّنت معاني الكلمات المبهمة.

٦.عملت فهارس للأعلام والكتب والمصادر والمراجع.

٧.عرَّفت بالأعلام، وإذا قدم لهم المصنف ترجمةً في رسالته، فأحيل فقط لمصادر الترجمة.

٨.صححت بعض الأخطاء النحوية.

٩.ضبطتُ بعض الكلمات بالشكل، لتوضيح المقصود.

❋ ❋ ❋

وفي الختام أشكر الله رب العالمين، العلي العظيم، على أن وفقني وأعانني على كل خير، وعلى إخراج هذا العمل القيم.

ولا أنسى أن أخص بالشكر د. محمد بن عبدالله باجودة مدير مكتبة الحرم المكي الشريف، والأستاذ ماجد بن عويض العوفي الحربي بمكتبة الملك عبدالعزيز بالمدينة المنورة، على ما قدَّماه من مساعدة في إمدادي بالنسخ المخطوطة من الرسالة من المكتبتين المذكورتين.

كما أشكر القائمين على الموسوعة الشاملة التي استفدت منها وكذلك الإخوة الافاضل في ملتقى أهل الحديث على شبكة الانترنت، فجزى الله الجميع كل خير.

وإليك أخي القارئ نماذج من صور النسخ المكِّية والمدنِّية ثم رسالة العلاَّمة جار الله بن فهد العلوي الهاشمي المكي.

المحقق

الشريف هاني بن محمد بن عبد المطلب الحارثي

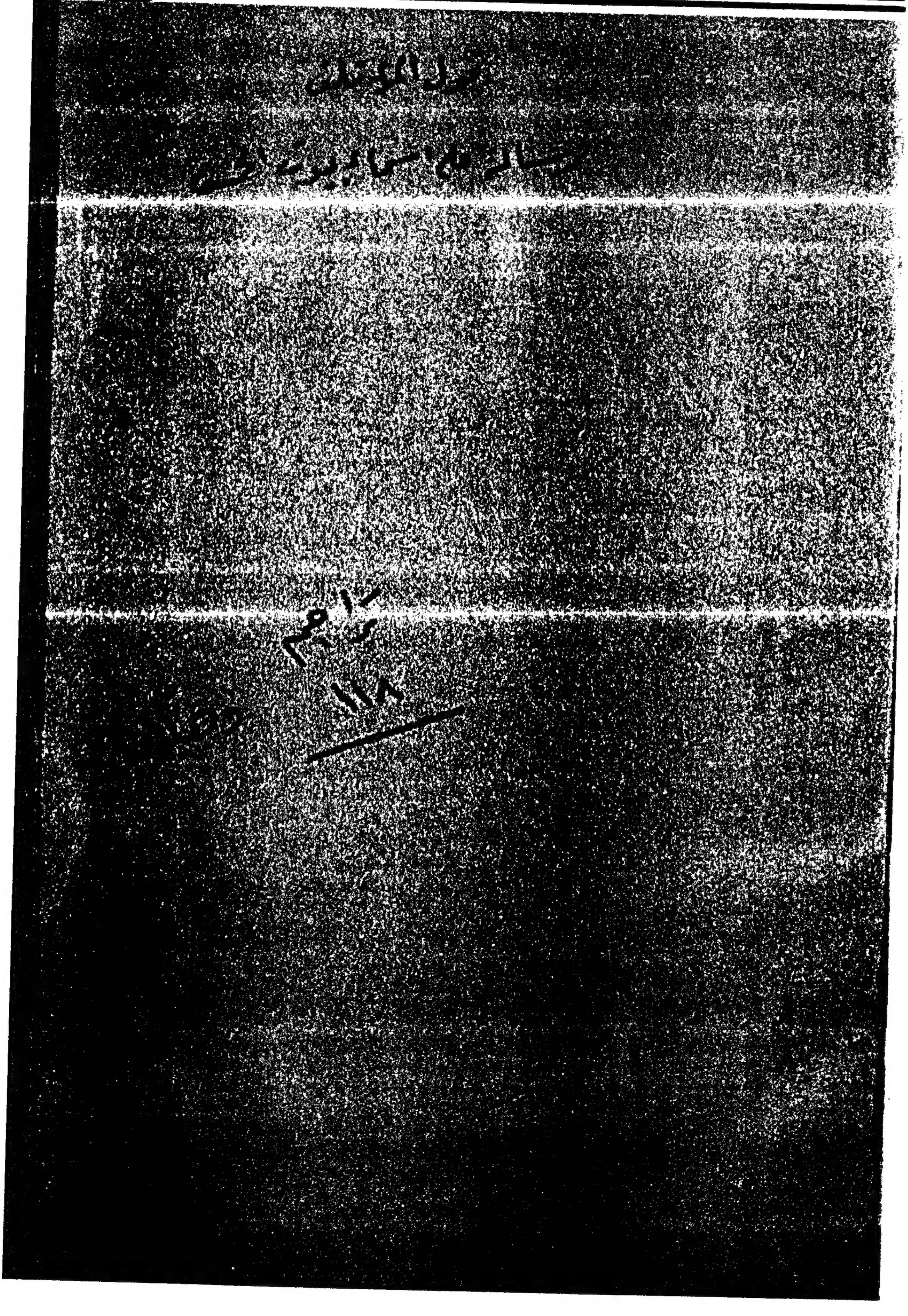
مكة المكرمة

الخميس ٢٧/٥/١٤٣٣هـ

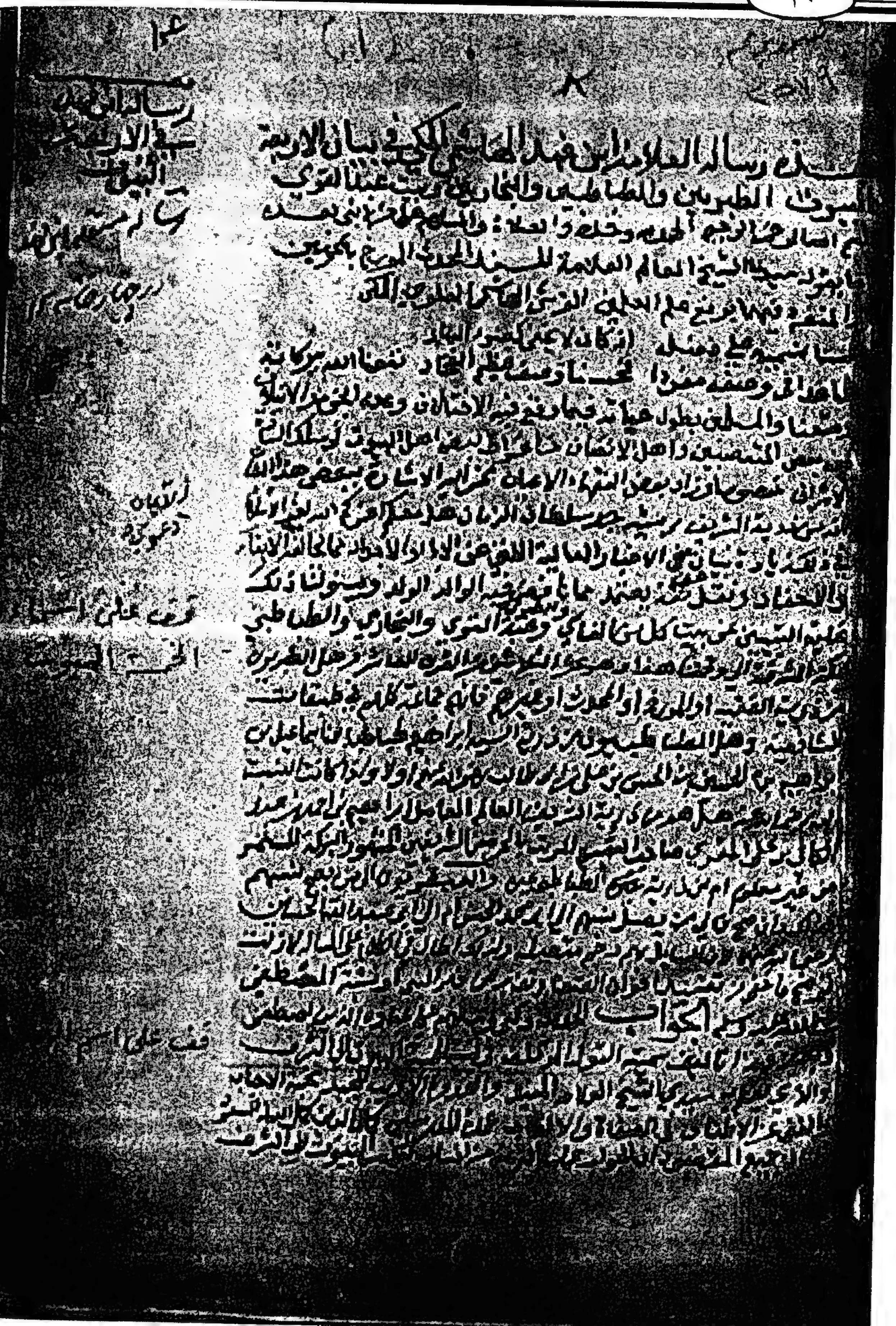
ص.ب (٥١٤٣) مكة (٢١٩٥٥)

البريد الإلكتروني: h.m.a.g.sh@gmail.com

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑



صورة الغلاف والصفحة الأولى والأخيرة ـ النسخة المكية ـ السنجاري



١٦

(٢)

٢١

محمد وغيرهم ومنهم من ينكر على من ينسب للسيادة ويقولون انا ثبتت السيادة
للطباطبي لا لولده كما سمع ذلك منه جماعة من ثقات الاحياء والاموات
ذلك عن جمع من العلما كالشيخ ابن العلامة كمال الدين الفضل بن يحيى
محمد عبد القوي المالكي والعماد الاصيل عز الدين عبد العزيز ابن عبد
ابن زايد الحنبلي المكيان وغيرهما رحمهما الله ومن الاحياء الشيخ الاجل
شهاب الدين ابن المدعو شحاده [illegible] وكما من شيخ المرحوم والده
بركات ابن عكاش [illegible] المعلا لا زبير [illegible] السيع [illegible] وكذا اولاده
واما اولاد الطباطبي من لم [illegible] بالسيادة [illegible]
فما اشتهر بالسيادة هذا ما حضرني من الجواب والله الموفق للصواب

كتبه محمد جار الله بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي
[illegible] سنة ٩٣٦ [illegible] وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وهو من خط العلامة [illegible] علي بن
[illegible] يوم الاربعا تاسع عشر [illegible] القعدة الحرام
سنة [illegible] والحمد لله [illegible]

الطباطبي

فعل [illegible] العصر منه [illegible] ويغض [illegible]
لا [illegible] الاشياء [illegible] وما كان مشتملا عليه [illegible]
[illegible] لا [illegible] العصر [illegible] فاحفظ هذه القاعدة
الفرق بين المضمر والمبهم ان المضمر [illegible] قبل [illegible]
[illegible] اذا استعمل [illegible] فاذا استعمل [illegible]

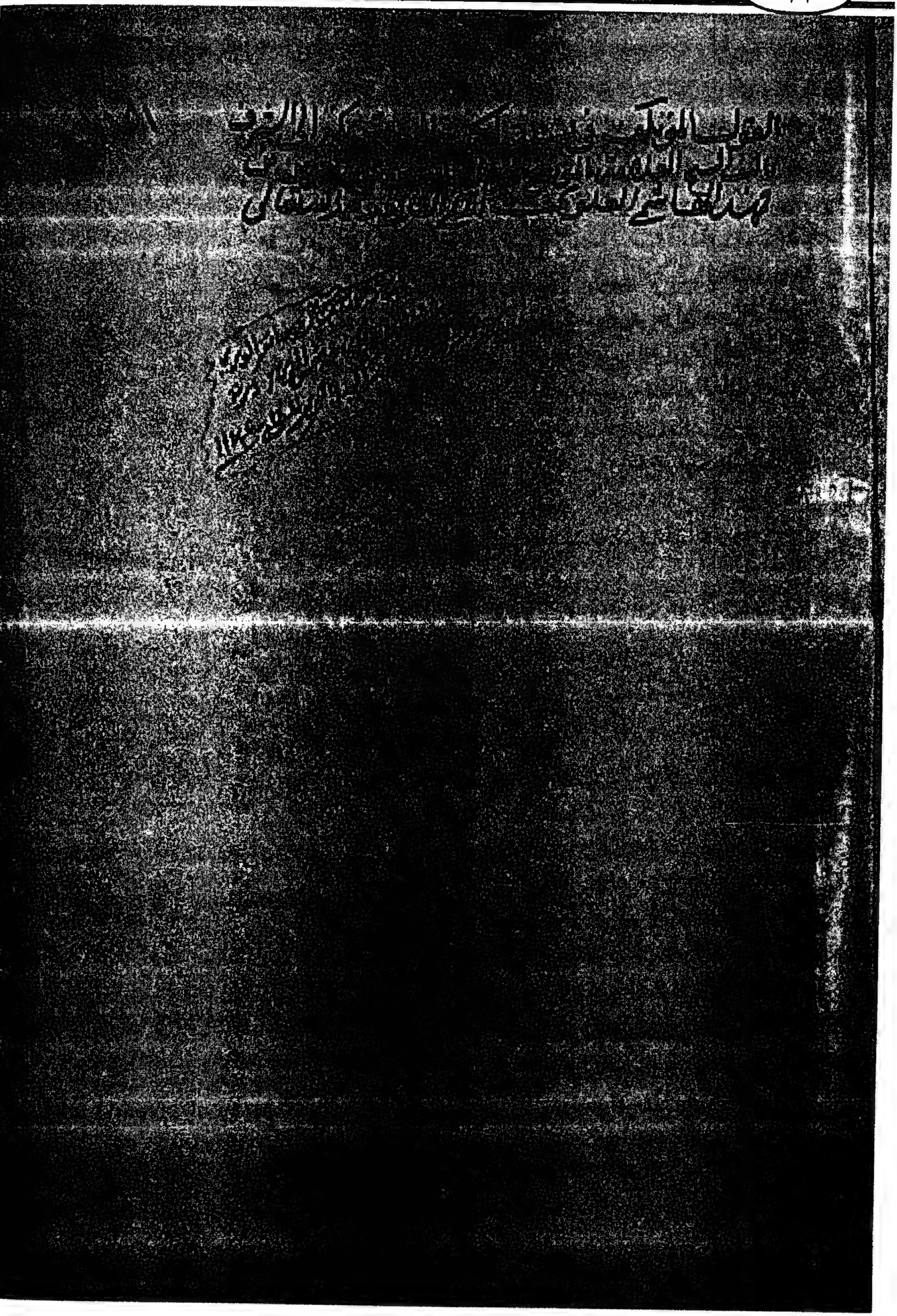
زين [illegible]

[illegible] الطلاق [illegible]

القرشي حدثنا ابو بكر محمد بن اسد الدلفي قال سمعت ابا [illegible]
يقول الطلاق الثلاث البت [illegible] لي لقد سمعت [illegible]
الثلاث لا ادري لقد سمعت ابا [illegible] يقول الطلاق [illegible]
[illegible] ان كانت العرب [illegible] هذه الابيات

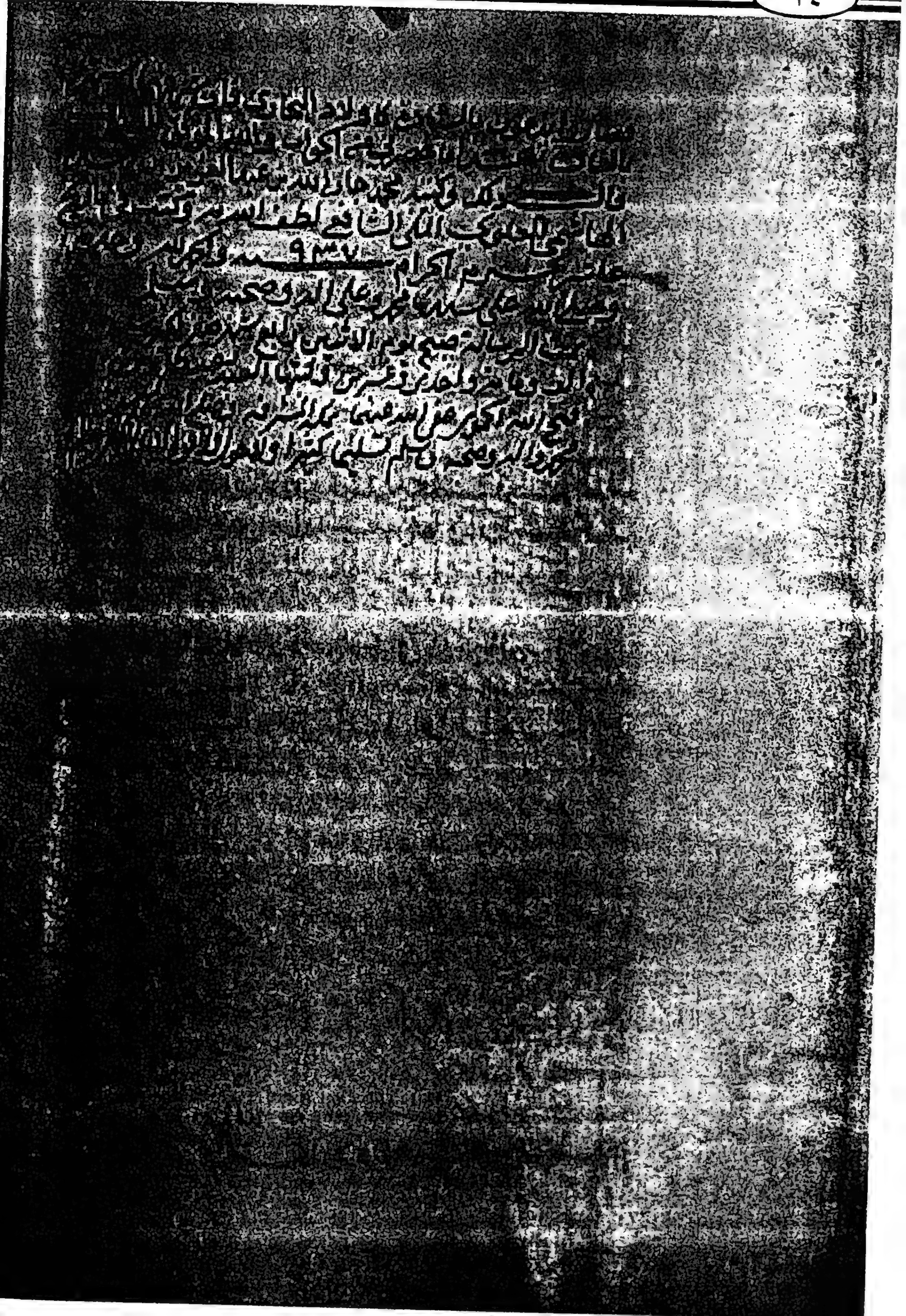
الطباطبي [illegible]
البيت [illegible]

[illegible] مقتنعا فلعل يوما لا ترى ما تكره فلربما استتر الفتى [illegible]
[illegible] وانه لمموه ولربما خزن الكريم لسانه حذر الجواب وانه لمفوه
[illegible] الكريم من الاذى وعوادها منهم يتأوه



صورة الغلاف والصفحة الأولى والأخيرة ـ النسخة المدنية ـ الحموي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على [illegible]
[illegible] سيدنا الشيخ العلامة السيد [illegible]
[illegible] العلوي [illegible] المكي [illegible]
والفروع [illegible] الحسيني الهاشمي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المتعصبين واهل الانصاف [illegible]
[illegible] الاشراف [illegible] بعض [illegible] الاعيان [illegible]
[illegible] انهم من ذرية الشريف [illegible] سلطانات [illegible]
[illegible] في ذلك زيادة بيان من الاخبار العالمة [illegible]
والاجداد ما يخالفه دعوى الابناء او الاحفاد او نقل عن ثقة [illegible]
[illegible] وبينوا لنا ذلك غاية التبيين من بيت [illegible]
[illegible] والبخاري والطباطبي بمكة المشرفة [illegible]
الثلاثين من القرن العاشر وهل الطبريون من ذرية [illegible]
او المحدث او غيرهم فانهم جماعة كلهم في طبقات الشافعية [illegible]
من اولاد السيد ابراهيم طباطبا بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسن
ابن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم اولا واذا كانت [illegible]
وعن سلفه [illegible] من ذرية الشريف العالم العامل العلامة ابراهيم [illegible]
عبد الكافي بن علي [illegible] صاحب الشيخ [illegible]
[illegible] معلوم او من ذرية طباطبا [illegible]
اذا لم يصح نسبهم فذاك وان صح فالى من يصل نسبهم [illegible]
الى [illegible] رضي الله عنهما [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible]
[illegible] النبي [illegible]
فاجاب الحمد لله وكفى وسلام على عباده [illegible]
وبعد فهذا تأليف سميته القول [illegible]
الخمسة البيوت الى الشرف [illegible]
[illegible] الاحباب [illegible]
[illegible]
[illegible]



[١/ب] هذه رسالة العلاَّمة ابن فهد الهاشمي المكي في بيان الأربعة لبيوت: الطبريين، والطباطبيين، والبخاريين، وبيت عبدالقوي[(١)]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، ما يقوله سيدنا الشيخ العالم العلاَّمة المُسنِد المُحدِّث المُؤرِّخ بالحرمين، والمُنفرد فيهما برفع عَلَم العِلْمَين، القرشي الهاشمي العلوي المكي .[شعر][(٢)]

لسنا نسمِّيه على فضله ... إذ كان لا يخفى كضوء النهارِ
لمَّا غدا في وصفه مُفردا ... فحسبنا وصف عظيم الفخارِ

نفعنا الله ببركاته، ومتَّعنا والمسلمين بطول حياته، فيما وقع فيه الاختلاف، وعدم الجزم والائتلاف، [بين][(٣)] بعض المتعصبين وأهل الإنصاف، من انخراط بعض أهل البيوت في سلك السادة الأشراف خصوصاً، وزاد بعض الفقهاء الأعيان، ممن إليه الإشارة ببعض هذا الشان، أنه من ذرية الشريف رُميثة[(٤)] جد

---

(١) هكذا ابتدأت النسخة (أ) بذكر هذه البيوت ما عدا بيت الفاسي، ولعل الناسخ رأى أن هذه البيوت هي التي عليها مدار الاختلاف في الرسالة، مستثنياً بيت الفاسي على اعتبار أنه لا خلاف حول انتمائه للبيت الهاشمي.

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وفي (أ)[من].

(٤) رُميثة هو: ابن أبي نُمي (الأول) محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن إدريس بن مطاعن الحسني المكي، أمير مكة، يُكنَّى أبا عرادة، ويُلقَّب أسد الدين، ولي إمرة مكة ثلاثين سنة أو أكثر في سبع مرات، مستقلاً بها أربع عشرة سنة ونصفاً وأزيد وشريكاً لأخيه حميضة في مرتين، تُوفي يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة=

سلطان الزمان(١)، هل معكم أعزكم الله بعز [الإيمان](٢)، في ذلك زيادة بيان، من الأخبار العالية التي عن الآباء والأجداد، مما يخالفه [دعوى](٣) الأبناء [أو](٤) الأحفاد، ونقلٌ(٥) عن ثقة يعتمد، مما ناقض فيه الوالد الولد؟

وبينوا لنا ذلك غاية التبيين عن **بيت كلٍ من الفاسي والطبري وعبدالقوي والبخاري والطباطبي** بمكة المشرَّفة إلى وقتنا هذا، وهو عشر الثلاثين من(٦) القرن العاشر.

وهل الطبريون من ذرية الفقيه أو المؤرخ أو المحدّث أو غيرهم؟،

= ٧٤٦هـ، انظر «العقد الثمين» (٤/١٠٠ ـ ١٠٨).

و رميثة براءٍ مهملةٍ مضمومةٍ وبعدها ميمٌ مفتوحةٌ وياءٌ آخر الحروف ساكنة، ثم ثاء مثلثة مفتوحة، وهاء ساكنة، انظر«المنهل الصافي» (٥/٣٥٦-٣٥٧).

(١) يقصد السائل بقوله (سلطان الزمان): الشريف محمد أبا نُمي الثاني، وهو: ابن بركات بن محمد بن بركات بن حسن بن عجلان بن رُميثة بن محمد أبي نُمي الأول، أمير مكة في القرن العاشر الهجري، ولد في ذي الحجة عام ٩١١ هـ، وأخذ عن كثيرٍ من العلماء، فكان من العلماء وصفوة الاولياء، ملازماً للطاعة ومواظباً على الجمعة والجماعة، وقد تولى إمارة مكة مشاركاً لأبيه عام ٩١٨هـ ثم استقل بها عام ٩٣١هـ بعد وفاة أبيه، قال عنه المؤرخ العصامي: «في سنة ٩٧٤هـ فوَّض لابنه الشريف الحسن إمارة مكة وجدة والمدينة وينبع وخيبر وحلي وجميع الاقطار الحجازية من خيبر إلى صلي إلى نجد وما دخل في ذلك، وعكف مولانا الشريف أبو نُمي على العبادة ودراسة العلوم، وكان جامعاً لشتات الفضل، حاوياً لمحاسن الشمائل، وله النثر الفائق والشعر الرائق» تُوفي في التاسع من محرم عام ٩٩٢هـ وعمره ثمانون عاماً، ومن عقبه الأشراف النمويون بالحجاز اليوم. انظر «معجم أشراف الحجاز» (٣/١٥٠٤).

قلت: وهو ـ رحمه الله ـ من قام بقتال البرتغاليين بجيشه عند قدوم جيوشهم إلى سواحل جدة عام ٩٤٨هـ.

(٢) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو الأصوب لسياق الجُمل المسجوعة السابقة لهذه الجملة، وفي النسخة (أ) [الإسلام].

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٤) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) [و].

(٥) في النسخة (ب) [أو نقلٌ].

(٦) في النسخة (ب) [في].

ـهم جماعة كلهم في طبقات الشافعية.

وهل الطباطبيون من ذرية[١] السيد إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن ـاهيم بن [الحسن][٢] بن الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أو ؟، وإذا كانت النسبة إليه رضي الله عنه [وعن سلفه][٣]، هل هم من ـية الشريف العالم العامل [العلاَّمة][٤] إبراهيم بن أحمد بن عبدالكافي ـن علي][٥] المقرئ صاحب السُبع المرتَّب بالحرمين الشريفين، المشهور ـبركة[والنفع][٦] المستمر من غير معلوم، أم[٧] من ذرية [طباطبي][٨] ـخر][٩] غيره؟ والعبقريون إلى من[١٠] يصحُ نسبهم، فذاك وإن صح، ـلى من يصل نسبهم إلى أبي محمد الحسن أو إلى أبي عبدالله الحسين؟ ـكرَّم الله وجههما و][١١] رضي الله عنهما [آمين][١٢]، لأن للسائل بهم[١٣] ـحمٌ[١٤] متصلة، [و][١٥] لذلك أطال الكلام على المسألة[١٦] لا زلت

---

١) في النسخة (ب) [أولاد].
٢) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو الصواب، وفي النسخة (أ) [الحسين] وهو تصحيف. انظر«جمهرة أنساب العرب» ص(٤٣).
٣) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
٤) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
٦) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(٧) في النسخة (ب) [أو].
(٨) ما بين المعقوفتين من [ب] وفي النسخة (أ) [الطباطبي].
(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(١٠) في النسخة (ب) [إذا لم].
(١١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(١٣) في النسخة (ب) [بهما].
(١٤) في النسخة (ب) [رحماً].
(١٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(١٦) في النسخة (ب) [أطال في ذلك كل المسألة].

توضح ما خفى [وتفيد][(١)] إخوان الصفا، وتذب عن خبر النبي ونسبة المصطفى ﷺ.

الجواب[(٢)]:

الحمد لله وكفى، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى، وبعد: فهذا تأليفٌ سمَّيتُهُ «**القَولُ المُؤتَلَفُ**[(٣)] **في نِسْبَةِ الخَمْسَةِ البُيوتِ إلى الشَرَفِ**»، والذي يعلم به سيدي الشيخ العلاَّمة المفيد، والقدوة الأريب المجيد، نخبة الأحباب والغني عن الإطناب في الصفات والألقاب، عُمْدة المدرسين كمال الدين، كمَّل الله له السعود، وأناله جميع المقصود أن الجواب عما سألتم عنه من أنساب الخمسة البيوت إلى الشرف [٢/أ] فاثنان منهما صحيحا النسب، وثلاثة نسبتهم إلى ذلك عين السرف[(٤)].

فصحيحا النسب بيتا الفاسي والطبري، كما ذكرهما جدي الحافظ العُمْدة [المؤرخ][(٥)] نجم الدين[(٦)] عمر بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي

---

(١) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو الأصوب لسياق الكلام، وفي النسخة (أ) [من تقييد].
(٢) في النسخة (ب) [فأجاب].
(٣) هكذا ضُبطت على طرة الرسالة في النسخة المدنية بخط المؤرخ الحموي (رحمه الله) بفتح التاء واللام.
(٤) السَّرَف والإسْرافُ: مُجاوزةُ القَصْدِ، والسَّرَفُ: الخطأ، وأَخطأَ الشيءَ: وَضَعَه في غير حَقِّه.انظر«لسان العرب»مادة (سرف).
(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(٦) نجم الدين هو: عمر بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبدالله بن فهد، النجم والسراج أبو القاسم ويسمى محمداً، لكنه بعمر أشهر، ابن التقي القرشي الهاشمي المكي الشافعي، والد عبدالعزيز ويحيى ويعرف كسلفه بابن فهد، ولد في ليلة الجمعة سلخ جمادى الثانية سنة ٨١٢هـ، ونشأ بمكة، فحفظ القرآن ثمَّ كتاباً في الحديث أَلفه له والده، وعمل لنفسه المسلسلات وانتقى وحرر الأَسانيد وترجم الشُّيوخ، ومهر في هذا النَّوع واستمد الجماعة قديماً وحديثاً من فوائده، وعولوا على اعْتماده وذيل على تاريخ بَلَده للتقي الفاسي، له عدة مؤلفات منها «بذل الْجهد فيمن سمي بفهد وابن فَهد» و«التَّبْيِين للطبريين» و«الْمَشَارِق المنيرة فِي ذكر بني=

مكي رحمه الله [تعالى][١] في مؤلفين خاصين بهما، أولهما سمَّاه «**تذكرة لناسي بتراجم [أولاد][٢]أبي عبدالله الفاسي**»[٣] وثانيهما «**التبيين في تراجم لطبريين** »[٤].

فنَسَبَ **بيت الفاسي** إلى سيدنا الإمام أبي محمد الحسن رضي الله عنه كرَّم وجهه [كما ذكره][٥]، منهم الإمام العمدة مؤرخ مكة وأول قضاتها لمالكية، الحافظ تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرحمن بن سعيد بن عبدالملك بن سعيد بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن عبدالله بن إدريس بن إدريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب [رضي الله عنه و][٦]كرَّم الله وجهه، الحسني الفاسي المكي[٧]، وذكر نسبه في ترجمة نفسه وغيرها[٨] في كتابه «**العقد الثمين بتاريخ البلد الأمين**» [وغيره من مؤلفاته][٩]، وقد انقرض عقبه

= ظهيرة» و«تذكرة النَّاسِي بتراجم أولاد أبي عبدالله الفاسي» وتوفي رحمه الله سابع رمضان سنة ٨٨٥هـ انظر ترجمته بتوسع في «الضوء اللامع» (٦/١٢٦.١٣١).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من «الضوء اللامع» (٦/١٢٩).

(٣) ذكره السخاوي في «الضوء اللامع»، والبغدادي في «ايضاح المكنون» انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ١٥١).

(٤) ذكره البغدادي في «هدية العارفين»، والكتاني في «فهرس الفهارس» والزركلي في «الأعلام»، وقال عبدالوهاب الدهلوي أنه مخطوط في المكتبة الفيضية، ولم يجده الدكتور الهيلة في فهارس المكتبة وكذلك أنا، انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ١٥٠).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٧) ما ذكره العلامة الحافظ جار الله بن فهد في ترجمة العلاَّمة الحافظ تقي الدين الفاسي بخصوص عمود نسبه يحوي الكثير من السقط وكذلك الإضافات وهو يخالف ما قرره العلامة التقي الحسني الفاسي حول نسبه في ترجمته الشخصية في كتابه. انظر «العقد الثمين» (٢/٤٤).

(٨) في النسخة (ب) [وغيره].

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

بلا قرابة من الذكور في الثبت الذي[١] قبل تاريخه، والمستعان بالله.

وأما **بيت الطبري**[٢] فنَسَبُهُم جدي نجم الدين عمر بن فهد[٣]، إلى سيدنا أبي عبدالله الحسين بن علي بن أبي طالب كرَّم الله وجهه. ولا عبرة بمن ينكر ذلك لعدم شهرتهم بها، وكون بعض سَلَفِهِم الماضيين لا يذكرونها وذلك لورعهم واكتفائهم بالنسبة إلى العلم والدين والإمامة بمقام الخليل في حرم الله الأمين من مدة [نحو][٤] ثلاثمائة سنة[٥].

(١) في النسخة (ب) [في السنة التي].

(٢) أسرة الطبريين انقرضت حوالي القرن الثاني عشر الهجري ولم يبق امتدادٌ لها إلا في أبناء البطون وهم أسرة الباروم الباقية الى اليوم.انظر «المختصر من نشر النور والزهر» (٦٦/١ ـ ٢ /٢٤٣).

(٣) في النسخة (ب) [فنسبهم جدي النجم رحمه الله تعالى].

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٥) قول المصنف رحمه الله (لا عبرة بمن ينكر ذلك..إلخ) فيه نظر، بل فيه دلالة على أن في زمن المصنف كان هناك من ينكر نسبهم، وذلك للعلة نفسها التي ذكرها المصنف في رسالته هذه، وهي أن بيت الطبري لم يذكر هذه النسبة طوال ثلاثمائة سنة، وهذا الزمن ليس بالهيِّن، هذا بالإضافة إلى أن العديد من المؤرخين المتقدمين ومن لهم عناية بالنسب ممن عاصروا الأسرة الطبرية لم يذكروا النسبة الحُسينية لهم مثل الحافظ المؤرخ النسابة تقي الدين الفاسي(ت ٨٣٢ هـ) والمؤرخ التقي ابن فهد(ت ٨٧١ هـ)، والعز ابن فهد (ت ٩٢٢هـ) ودليل ذلك أنهم درجوا في مصنفاتهم على تمييز من ينتسبون إلى آل البيت بقولهم «فلان الحسني» أو «فلان الحُسيني» أو «السيد فلان» أو «الشريف فلان»، وفي تراجم الطبريين لم يقرروا هذه النسبة لهم.

بل من الدلائل القوية على أن هذا النسب محدثٌ ـ والله أعلم ـ أن أحد الطبريين هو أخ بالرضاع للحافظ المؤرخ النسابة تقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)، ومع هذا لم يذكره الحافظ الفاسي بالنسبة الحسينية ولا أقاربه المترجمين في كتاب الفاسي، وهؤلاء هم علماء مكة والأعلم بمن فيها، وكما قيل قديمًا: «أهل مكة أدرى بشعابها». ويُضاف إليهم علماء مصر والشام مثل المؤرخ ابن قاضي شهبة(ت ٨٥١ هـ)، والحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) وغيرهم.

بل أقول لصاحب الرسالة الحافظ جار الله بن فهد ـ رحمه الله ـ لقد قلت في بيت عبدالقوي في رسالتك هذه: «ولو كان لهم نسبةٌ لأثبتوها وفي تراجمهم كتبوها»، =

وهم أقارب الشيخ الحافظ الفقيه المشهور محب الدين[١] أحمد بن بدالله بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن رس بن يوسف بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالواحد بن علي بن حسين بن سيدنا ومولانا [أمير المؤمنين][٢]، علي بن أبي طالب رضي الله

= فلماذا لم تطبق قاعدتك هذه على الطبريين؟ فالمتقدمين ممن ترجموا للطبريين لم يقرروا هذه النسبة لهم في تراجمهم.

وأقول: لم ينفرد بذكر النسبة الحسينية للطبريين إلا النجم بن فهد ـ رحمه الله ـ في «معجم شيوخه» نقلاً عن رجل واحد من الطبريين وهو رضي الدين محمد بن محمد الطبري، ومع نقله هذا لم يُخفِ النجم ابن فهد شكَّهُ في النسب حيث أشار إلى أن كل المصادر التي طالعها توقفت في نسبهم عند أحد أجدادهم وهو إبراهيم، ولم تزد عليه ـ أي تسلسل إلى الحسين السبط رضي الله عنه ـ. وهذا نصه: «**عبدالهادي بن أبي اليمن محمد بن أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، هكذا رأيت نسبه في ترجمة والده وأجداده في عدة من الكتب والتواريخ، ولم يزد أحد منهم في النسب على ذلك، ثم رأيت بخط الرضي محمد بن المحب محمد بن الشهاب أحمد بن الرضي إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الطبري ووالده المحب زيادة على ذلك...**» ثم ذكر سلسلة النسب التي ذكرها الرضي الطبري. انظر «معجم الشيوخ» (١٥٥ ـ ١٥٦).

وأقول أيضاً: مع شك النجم بن فهد ـ عفا الله عنه ـ فقد نعتهم بالنسبة الحسينية في كتابه المفقود «التبيين في تراجم الطبريين» الذي نقل منه حفيده جار الله نصاً في رسالته هذه، أما في كتابيه «إتحاف الورى» و«الدر الكمين» نجد النجم بن فهد لم يذكرهم بالنسبة الحسينية، كما أن حفيده جار الله ـ صاحب هذه الرسالة المؤرخة سنة ٩٣٧هـ ـ لم ينعتهم بالنسبة الحسينية في كتابه «نيل المنى» الذي توقف فيه عند سنة ٩٤٦هـ فدل ذلك على أن هذا النسب حادثٌ.

ومع كل ما ذكرته بخصوص النجم بن فهد، فيظل رأيه حادثاً بين آراء العلماء المتقدمين من المكيين وغيرهم وهم المُعوَّل عليهم في تقرير نسب الطبريين. انظر تراجم الطبريين في «اتحاف الورى» (٣/٣٠١ ـ ٤/٤٦٢) و«الدر الكمين» (١/٣٦٥،٣٩٦، ٢/٩٤٣) و«معجم الشيوخ» (١٥٥) و«العقد الثمين» (٢/٧٤ ـ ٢٣٨ ـ ٣/٧٦) و«الدرر الكامنة» (١/٦٠ ـ ٢٨٥) و«طبقات الشافعية» (٢/١٦٢ ـ ٢٩٤) و«بلوغ القرى» (١/٨٠ ـ ٨١ ـ ٢/٦٥٢) و«نيل المنى» (١/١٠٠ ـ ١٢٣ ـ ١٢٧ ـ ١٣٠ ـ ١٣٢ ـ ٥٥١).

(١) انظر ترجمته بتوسع في «العقد الثمين» (٣/٣٨،٤٦).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

عنه [وكرَّم وجهه][١]، الحسيني الطبري المكي الشافعي (نفع الله به).

هكذا نقلت نسبه من خط جدي رحمه الله [تعالى][٢]، وهو مؤلف «**القِرى لقاصد**[٣] **أم القُرى**»[٤]، و«**الرياض النضرة في فضائل العشرة**»[٥] رضي الله عنهم، وغيرها[٦] من المؤلفات المعتبرة، ووالد قاضي مكة الشافعي الشيخ جمال الدين محمد[٧] مؤلف «**التشويق إلى بيت الله العتيق**»[٨] وهو والد قاضيها[أيضاً][٩] الشيخ شهاب الدين أحمد[١٠]، وكان القضاء في أولاده

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٣) في النسخة (ب) [لقاصدي].

(٤) مطبوع، وقد طُبع عدة طبعات آخرها بمصر عام ١٤٠٣هـ بتحقيق مصطفى السقا. انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ٥٨) منه نسخة مخطوطة بمكتبة الحرم المكي تحت رقم ١٥٤٤ تاريخ، وأخرى بمكتبة مكة برقم ٤٨ تاريخ.

(٥) مطبوع، وقد طُبع مرتان الاولى بالمطبعة الحسينية بالقاهرة عام ١٣٢٧هـ والثانية بمصر أيضاً، لدار التأليف سنة ١٣٧٢هـ، ومنه نسخٌ مخطوطة بالسعودية والهند ومصر والمغرب وبرلين. انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ٥٧).

(٦) في النسخة (ب) [وغيرهما].

(٧) جمال الدين هو: محمد بن أحمد بن عبدالله، جمال الدين ابن محب الدين الطَّبري: قاضي مكة، مولده سنة٦٣٦هـ بمكة ووفاته بها سنة٦٩٤هـ، شافعيّ، كان متقناً للفقه والعربية، أرَّخه الذهبي والبرزالي، تولى القضاء عدة مرات وعزل نفسه، وأعاده الملك المظفر صاحب اليمن، له كتب، منها (التشويق إلى البيت العتيق)، و(نظم كفاية المتحفظ في اللغة). انظر «العقد الثمين» (١٣/٢ ـ ١٤).

(٨) في النسخة (ب) [التشويق لبيت الله العتيق] وفي «كشف الظنون» [التشويق الى البيت العتيق] وهو مخطوط بدار الكتب المصرية برقم (٢١٢١٨ب) كُتِب سنة ٨٩٧هـ ويقع في ١٣٣ورقة. انظر «التاريخ والمؤرخون بمكة» (ص ٥٩).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(١٠) شهاب الدين أحمد هو: بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن محمد بن أبي بكر، ولد في سنة ٧٠٣هـ، سمع من إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري، ولي قضاء مكة بولاية من الشريف عطيفة بن أبي نُمي أمير مكة.انظر «التحفة اللطيفة» (٤١٦/١.٤١٧)، وقد ورد اسمه عند الفاسي (أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد) انظر«العقد الثمين» (١٠٣/٣).

قد انقرضوا، وصارت الإمامة بمقام الخليل في أقاربه الموجودين [الآن][(١)] بمكة المشرَّفة رحمهم الله تعالى ونفع بهم[(٢)]، وهم أولاد الإمامين العلاَّمة المدرِّس[أبي][(٣)] السعادات[(٤)] فيهم محمد رحمه الله [تعالى][(٥)]، والقدوة الأصيل زين الدين[(٦)] مكرم [ابني][(٧)] شيخنا الإمام المُسنِد المعَمَّر قاضي القضاة الإمام محب الدين محمد[(٨)] بن الرضي محمد بن المحب محمد بن

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٢) في النسخة (ب) [وأدام النفع بهم].

(٣) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) [ابو]، وما أثبتهُ في المتن هو الصواب نحوياً.

(٤) أبو السعادات هو: محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحْمد بن إبراهيم بن محمد بن إبْراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبْراهيم، الجمال أو الجلال، أبو السعادات بن المحب أبي المعالي بن الرضى بن المحب بن الشهاب بن الرضي الطَّبري الأصل المكي الشافعي، الإمام المدرس الخطيب، إمام المقام وابْن إمامه، ولد في يوم الأربعاء تاسع المحرم سنة ٨٣٧هـ، بمكة، نشأ فحفظ القرآن والعمدة وأربعي النَّووي ومنهاجه ومختصر ابن الحاجب الأصليّ وعقائد جمع الجوامع ومنظومة النزهة للبرهان الزمزمي والشاطبيتين والكافية والي التَّمييز من منظومة أبي الْقسم النويري وتصريف الزنجاني ومختصر الشافية قصارى الصرف أجاز له جماعة، وَحلَّق بالمسجد الْحرام، وأخذ عنه بعض الغرباء ونحوهم من المبتدئين. انظر ترجمته بتوسع في «الضوء اللامع» (٩/٢٦٧. ٢٦٨).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٦) زين الدين هو: مكرم بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، إمام الدّين أبو الكرم، ويُسمى أيضاً محمد عبدالله بن المحب بن الرضى بن الْمحب بن الشهَاب بن الرضى الطَّبري الأصل المكي الشافعي، ولد فِي عَاشر شعبان سنة ٨٦٥هـ، بمكة ونشأ فحفظ القرآن وجوده وقرأ في غيره قليلاً واشتغل كذلك وَأم في سنة خمس وثمانين فما بعدها بمقام إبراهيم مناوبة مع أَخَوَيْهِ ووالدهم، لازم السخاوي في سنة ٨٨٦هـ. انظر«الضوء اللامع» (١٠/١٦٩).

(٧) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو الصواب، وفي النسخة(أ) [بن].

(٨) محب الدين هو: محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، المحب أبو المعالي بن الرضى أبي السعادات بن المحب أخي أبي اليمن ابْني الشهاب بن الرضي الطَّبري المكي الشافعي، إمام المقام ووالد أبي السعادات وإِخْوته، ويُعرف بالمحب الطَّبري الإمام، ولد في سابع عشر ربيع الأول سنة ٨٠٧هـ بمكة المشرفة، ونشأ فحفظ=

أحمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر [الطبريَين][(١)] المكيَين الشافعيَين رحمها الله [تعالى][(٢)] وأبقى [٢/ب] خلفهما [آمين][(٣)]، بالسوية بينهما نصفين.

وكان أول دخول القضاء والإمامة في بيتهم بمكة المشرفة في سنة ٦٧٣هـ، كما ذكر جدي في تاريخه «**إتحاف الورى**»[(٤)] نقلاً عن القاضي تقي الدين الفاسي [رحمه الله تعالى][(٥)]، وغالب أسلافهم محدِّثون واشتُهر منهم بالفقه قريبهم الإمام محب الدين أحمد الماضي ذكره أولاً، وتجمعهم النسبة الشريفة الحسينية.

وأما المؤرخ فليس من أقاربهم فيما ظهر لي، وهو الحافظ الكبير والعَلَمُ الشهير، صاحب التاريخ والتفسير، محمد[(٦)] بن جرير بن يزيد بن

= القرآن والعمدة وأربعي النووي ومن أول الشاطبية، ولي قضاء مكة وأعمالها كجدة عوضاً عَن أبي السعادات بن ظهيرة في عشرى ذي القعدة سنة سبع وأربعين، وانفصل عن القضاء، واستمرّ مُنْفَصِلاً مقتصراً على الإمامة ورُبمَا درس وأفتى وخطب مرّة بالمسجد الحرام، وله نظم. انظر ترجمته بتوسع في «الضوء اللامع» (٩/١٩١.١٩٤).

(١) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو اصوب لسياق الكلام، في النسخة (أ) [الطبري].

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وسقط في النسخة (أ).

(٤) انظر «اتحاف الورى» (٣/١٠٤).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٦) هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الفرد الحافظ أبو جعفر الطبري، أحد الأعلام وصاحب التصانيف، من أهل آمل طبرستان. أكثر التطواف، وسمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب وأبا همام السكوني وإسحاق بن أبي إسرائيل وإسماعيل بن موسى السدي ومحمد بن حميد الرازي وأحمد بن منيع وأبا كريب وهناد بن السري وخلائق، وأخذ القراءات عن جماعة، قال أبو بكر الخطيب: كان ابن جرير أحد الأئمة يحكم بقوله ويرجع إلى رأيه لمعرفته وفضله، جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره فكان حافظاً لكتاب الله، بصيراً بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالسنن وطرقها، صحيحها وسقيمها ناسخها ومنسوخها عارفاً بأحوال الصحابة والتابعين، بصيراً بأيام الناس وأخبارهم، له الكتاب الكبير المشهور=

نير المُتَرْجَمِ له في الطبقة العاشرة من «**طبقات الحُفَّاظ**» تأليف الحافظ أبي بدالله الذهبي رحمه الله [تعالى][(١)]، وكان مجتهداً في آخر القرن الثالث، مات في ثاني شوال سنة ٣١٠هـ، وكلهم من أهل طبرستان [المجاورة خراسان][(٢)].

وقال جدي في «**التبيين بتراجم الطبريين**»: «**[إن الطبري][(٣)]نسبةً إلى طبرستان[(٤)]، بفتح الطاء والباء الموحدة [و][(٥)]في آخرها راء، وهو إقليمٌ تسع مجاور لخراسان، ويشتمل على بلادٍ كثيرة، أكبره[(٦)] [آمل][(٧)]، بهمزة وميم][(٨)]مضمومةِ [بعدها لام][(٩)]، وأول من قدِم مكة المشرّفة منهم، الشيخ بو بكر محمد[(١٠)] بن إبراهيم بن أبي بكر بن علي بن فارس الحسيني لطبري الآملي ـ رحمه الله ـ قيل سنة ٥٧٠هـ، [وقيل][(١١)] في التي بعدها، انقطع بها، وزار النبي ﷺ، وسأل الله [تعالى][(١٢)] عند رأس نبيه**

في تاريخ الأمم، وله كتاب التفسير الذي لم يصنف مثله، وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، وله اختيار من أقاويل الفقهاء، وقد تفرد بمسائل حفظت عنه، توفي رحمه الله سنة ٣١٠هـ. انظر «تذكرة الحفاظ» (٧١٠/٢. ٧١٦)

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٤) طبرستان هو: إقليم يقع في بلاد خراسان ويشمل مرتفعات جبلية وسهلاً منخفضاً محاذياً لبحر الخزر (قزوين) ويمتاز هذا الاقليم بغزارة الأمطار وكثرة المحاصيل الزراعية، أكبر مدنه آمُل، وهي مستقر ولاته، ويضم الإقليم مدن عديدة من أهمها دهستان وجرجان واستراباذ ومنذ القرن السابع الهجري تلاشى اسم طبرستان وأصبحت تُسمى مازندران.انظر «معجم البلدان» (١٣/٤) «صورة الارض» (٣٢٣).

(٥) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٦) في الأصل (اكبر) والصواب ما أثبته في المتن، والسياق يقتضيه.

(٧) في النسخة (ب) [أمل] وفي النسخة (أ) [أملان] والتصويب من «معجم البلدان» (١٣/٤).

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٩) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(١٠) في النسخة (ب) [أبو بكر بن محمد].

(١١) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) [او].

(١٢) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

محمد ﷺ، **أولاداً علماء هداةً مرضيين، فولد سبعة أولاد فقهاء، وهم محمد، وأحمد، وعلي، وإبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق، ويعقوب**»، وقد ترجم لكل منهم جدي، ومن أعقب فيهم، ولم يبق أحدٌ منهم إلا أئمة الشافعية الموجودين بمكة المشرفة[١] [البهية][٢]، نفع الله بهم، ورحم سلفهم وأبقى خَلَفهم بمحمدٍ وآله آمين.

وأما البيوت الثلاثة الباقيين[٣]، أما **أولاد عبدالقوي** فهم أولاد الشيخ العلّامة المدرِّس مفتي المسلمين قوي الدين أبو محمد عبدالقوي بن محمد بن عبدالقوي بن أحمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبدالعزيز بن أبي زين[٤] بن علي البخاري المغربي المالكي[٥] ـ رحمه الله ـ هكذا ساق نسبه جدي النجم في «**معجمه**»[٦] وتاريخه «**الدر الكمين بذيل العقد الثمين**»[٧] وقال في تاريخه «**إتحاف الورى**» نقلاً عن ولده[٨] الشيخ أبي الخير محمد كان [أول][٩] استيطانه سنة[١٠] ٧٧٠هـ[١١].

---

(١) [المشرفة] ليست في النسخة (ب).

(٢) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) غير مقروء.

(٣) في النسخة (ب) [الباقون].

(٤) عند النجم ابن فهد بدلاً من أبي الزين ورد اسم أيوب فلعل (أبو الزين) هي كنية أيوب المذكور.انظر «الدر الكمين» (١/١٦٦).

(٥) انظر«الدر الكمين» (١/١٦٥.١٦٦).

(٦) انظر «معجم الشيوخ» (٦١ ـ ٢٣٣. ٢٣٤) في ترجمة محمد بن عبدالقوي البجائي الأصل المكي المالكي وفي ترجمة أخيه أحمد.

(٧) انظر «الدر الكمين» (١/١٦٥.١٦٦).

(٨) في النسخة (ب) [والده]، والصواب ما هو في المتن كما سيأتي في سياق حديث المصنف رحمه الله.

(٩) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب).

(١٠) في النسخة (ب) [عام].

(١١) انظر «إتحاف الورى» (٣/٣١٠) في أحداث سنة ٧٧٠هـ، ورد الخبر عند النجم بن فهد رحمه الله دون إسناده إلى أبي الخير محمد بن عبدالقوي البجائي المالكي.

وقد ترجمه القاضي تقي الدين الفاسي في تاريخه «**العقد الثمين**» ووصفه بالعلم والدين، وقال ما ملخصه إنه: «**درَّس بالحرم الشريف، وأفتى باللفظ قليلاً [تورعاً]**[(١)]، **وكان ذا معرفة بالفقه يستحضر كثيراً من الأحاديث والحكايات والأشعار المستحسنة، وله [حظٌ]**[(٢)] **من العبادة والخير، جاور بمكة أزيد من ثلاثين سنة، ومات بها سنة ست عشرة**[(٣)]**، ودُفِن بالمعلاة، وحمل نعشه الأعيان من أهل مكة للتبرك به**»[(٤)] انتهى كلام القاضي[(٥)]، ولم ينسبه إلى الشرف، [وينكرُ ذلك أكابرُ مكة من الخلف والسلف][(٦)].

وقد ادَّعاه ولده الشيخ [العلاَّمة الأديب][(٧)]خير الدين أبو الخير محمد[(٨)]، وقال إنه حسيني، وكُتِب له بذلك محضراً[(٩)]، في زمن قاضي مكة الشافعي الشيخ جمال الدين محمد[(١٠)] بن علي الشيبي بعد

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب)، وهي كذلك عند الفاسي انظر «العقد الثمين» (١٠٣/٥).

(٢) ما بين المعقوفتين من النسخة(ب)، وفي النسخة (أ)غير مقروءة، والتتمة عند الفاسي أيضاً. انظر«العقد الثمين» (١٠٣/٥).

(٣) أي ست عشرة وثمانمائة للهجرة.

(٤) انظر«العقد الثمين» (١٠٣/٥).

(٥) في النسخة (ب) [الفاسي].

(٦) ما بين المعقوفتين إلحاقٌ في هامش الصفحة كُتِب بجانبه صح، وهو في متن النسخة (ب).

(٧) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٨) انظر ترجمته في «معجم الشيوخ» (٢٣٣، ٢٣٤).

(٩) في النسخة (ب) [وكتب به محضراً].

(١٠) جمال الدين محمد هو: بن علي بن محمد بن أبي بكر بن محمد، القرشي العبدري الشيبي المكي الشافعي، العلاَّمة، أبو المحاسن، ولد في شهر رمضان سنة ٧٧٩هـ بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ العديد من الكتب، وسمع على العديد من المشائخ، وأجاز له جماعة كثيرون، واشتغل في عدة فنون، وعانى الأدب ومهر فيه وتوغل فيه حتى كان لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه، وكتب منه بخطه الكثير، وجمع منه عدة تصانيف لطيفة، وجمع مجاميع كثيرة، له عدة تصانيف من أشهرها كتاب (الشرف الأعلى في مقابر أهل المعلا)، تُوفي سنة ٨٣٧هـ بمكة، =

[سنة ٨٣٠هـ، لــ][١] ـصداقته له، فلمَّا مات وانفصل عن القضاء، تولَّى عوضه جلال الدين أبو السعادات[٢] محمد بن أبي البركات محمد بن ظهيرة القرشي الشافعي، فأنكر عليه دعواه، وأخذ محضره ومحاه وأدبه بذلك[٣]، فعلم به كل [٣/أ] قاطنٍ وسالك، وقد سمعته من والدي [وهو][٤] يخبره عن جدي، وشاهدت[٥] مضمونه بخطه مع[اتحاد الجد له][٦]، وصداقة الوالد[٧] لأولاده، ولو كان لهم نسبةٌ لأثبتوها[٨]، وفي تراجمهم كتبوها.

وأما **بيت البخاري** أئمة الحنفية بمكة المشرَّفة الآن، فكان أول من قدمها منهم والدهم العلاَّمة المدرِّس الشمس محمد بن قطب الدين محمد بن السراج محمد بن صدر الدين محمد بن شرف الدين محمد بن علاء

= ودُفِن بالمعلاة. انظر ترجمته بتوسع في «الدر الكمين» (٢١٧/١ ـ ٢٢٣).

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٢) ابو السعادات هو: محمد بن أبي البركات محمد بن أبي السعود محمد بن الحسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المخزومي الشافعي، قاضي مكة المشرفة، جلال الدِّين، ولد فِي ربيع الآخر سنة ٧٩٥هـ، وسمع على البرهان بن صديق، والأنباسي، والمراغي، ثـمَّ أقبل على العلوم، فأخذ الفقه عن قريبه الجمال بن ظهيرة وَبِه تخرج، وبرع في الفقه حتى صار عَالم الحجاز، وَله تصانيف منْها: (تَكْملَة شرح الْحَاوي) لشيخه العلاَّمَة ابن ظهيرة، وهي من النكاح، و(ذيل على طَبَقَات السبكي)، و(مناسك)، و(تعليق على جمع الجوامع للسبكي)، وكمل على القطعة التي صنفها الجمال الأميوطي من كتابه(محط الرّحال)، ودرس في الحرم وأفتى، وَولي خطابة المسجد الحرام، ثـمَّ ولي قضاء مكة سنة سبع وعشْرين، ماتَ في صفر سنة ٨٦١هـ. انظر «نظم العقيان» (١٦٧ ـ ١٦٨).

(٣) في النسخة (ب) [لذلك].

(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٥) في النسخة (ب) [شاهد].

(٦) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) ولعل الصواب (اتخاذ الجد له) أي اتخاذه صديقاً، وفي النسخة (أ) [مع الجد له].

(٧) في النسخة (ب) [الولد].

(٨) في النسخة (ب) [ولو كانت نسبتهم صحيحة].

الدين [علي](١) البخاري الحنفي، وقد ترجمه جدي(٢) في تاريخه «**الدر الكمين**»(٣) وكذا شيخنا الحافظ الشمس السخاوي(٤) في كتابه «**الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**»، وقال ثانيهما ملخصاً من كلام أولهما: «**وشرفه**(٥) **فيما قيل متجدد وكذا دعواه أنه من ذرية رُميثة [متوقفٌ]**(٦) **فيها، وأهل مكة كلمة إجماع**»(٧).

وقال شيخنا السخاوي إنه: «**رحل واشتغل على جماعة وسافر صحبة الحاج الى مكة، وجاور بها سنة ٨٥٦هـ، واستقر بمدرسة الباسطية سنة [٨٥٨هـ**(٨)**، ثم ولي إمامة الحنفية سنة ٨٦٧هـ، ودرَّس وألَّف وصار بها**(٩) **[وجيهاً]**(١٠) **ذا دورٍ متعددة وأماكن متنوعة وكتب نفيسة، استكتب أكثرها مع**

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٢) في النسخة (ب) [ترجم له].

(٣) انظر «الدر الكمين» (٣٥٢/١) وفي لفظ النجم بن فهد ـ رحمه الله ـ قوله: «**ذكر أنه من ذرية صاحب مكة رُميثة بن أبي نُمي**» وفي لفظ النجم عدم ثقته من هذا الخبر.

(٤) السخاوي هو: محمد بن عبدالرحمن بن محمد، شمس الدين، مؤرخ، وعالم بالحديث والتفسير والأدب، أصله من سخا (من قرى مصر) ومولده في القاهرة سنة ٨٣١هـ، ووفاته بالمدينة سنة ٩٠٢هـ، ساح في البلدان سياحة طويلة، وصنف زهاء مئتي كتاب أشهرها (الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع)، وله (شرح ألفية العراقي)، و(المقاصد الحسنة)، و(الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التأريخ) و(الاهتمام) و(التبر المسبوك)، و(وجيز الكلام في الذيل على كتاب الذهبي دول الإسلام) و(الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر) وغيرها.انظر «الضوء اللامع» (٢/٨ ـ ١٧).

(٥) في النسخة (ب) [ان شرفه].

(٦) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٧) انظر «الضوء اللامع» (٢٢٢/٩) وعند الحافظ السخاوي ـ رحمه الله ـ الشك في دعوى المترجَم له حيث قال بعد أن ذكر اسمه ونعته بالرميثي الحسني: «**لقوله أنه من ذرية صاحب مكة رميثة بن أبي نمي**» ثم قال بعدها «**هَكَذَا أمْلى على نسبه، وأملى مرّة بعد ثَالِث المحمدين الصَّدْر مُحَمَّد بن الشّرف عَليّ، فَالله أعلم**».

(٨) ما بين المعقوفتين من «الضوء اللامع»، وفي (أ) و(ب) غير مقروء.

(٩) [بها] ليست في (ب).

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

سقمها وشدة الإمساك والحرص والتزيد في كلامه وعدم الانضباط، وكان يكثر إظهار التعليل تارةً تصنعاً وتارةً توجعاً إلى أن مات سنة ٨٩٥هـ، ودُفِن بالمعلاة، وخلَّف أولاداً أكبرهم وأحسنهم طريقة بل [أرجحهم][1] على أبيه بورك فيه»[2]. انتهى ملخصاً.

[وقد سمعتُ كثيراً من أكابرِ بلدنا ينكرُ شَرَفَهُم][3]، وكذا نَسَبَهُم إلى السيد رُميثة[4] بن أبي نُمي صاحب مكة، كان وجد أصحابها ونقلوا عن والدهم فيها حكاية مذكورة، هي على الألسن مشهورة، وأنكروها عليه بعد إثباتها بخطه، وكذا ولده الإمام العفيف عبدالله من بعده، مع أني شاهدتها بخطهما ثم أبطلاها عند الإنكار عليهما، وصارا يكتبان الحسن[5] من غير رُميثة[6]، ولله در بعض الأدباء الأعلام حيث [قال في ذلك][7] مورِّياً:

يـقـولـون لـي إن الـبـخـاري يـدَّعـي
سـيـادتـه مـا بـيـن عـرب وأعـجـمِ
فـكـيـف بـدعـوى ذاك والـخـلـق أجـمـعـت
بـأن الـبـخـاري في الـورى [غـيـر مـسـلـم][8]

وأما **بيت الطباطبي** فهم من ذرية الشيخ المبارك الحافظ لكتاب الله تعالى شمس الدين محمد بن محمد بن أحمد الطباطبي المكي[9]، نزيل

---

(١) ما بين المعقوفتين من «الضوء اللامع»، وفي (ب) و(أ) [أرجحه].
(٢) انظر «الضوء اللامع» (٢٢٣/٩).
(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).
(٤) تقدمت ترجمته (ص١٥).
(٥) في النسخة (ب) [الحسني].
(٦) في النسخة (ب) [رميثي].
(٧) ما بين المعقوفتين النسخة (ب) وفي (أ) [يقول مورِّياً].
(٨) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وفي النسخة (أ) طمس.
(٩) [المكي] ليست في النسخة (ب).

...، نسبَ(١) لخدمة الشيخ العلامة المقرئ السيد برهان الدين(٢) إبراهيم بن ...مد من عبدالله [بن عبد](٣) الكافي الطباطبي شيخ [السبعين](٤) بالحرمين ...ريفين المشار إليه - رحمة الله عليه - وهو من ذرية السيد إبراهيم طباطبا ...إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن [الحسن](٥) بن علي بن أبي طالب ... وجهه(٦)، الحسني المدني، المذكور بعض أولاده في تاريخ ...دينة(٧) لشيخنا الحافظ السخاوي وغيره، وقال: «**إنما قيل لجدهم طباطبا** ... **امه كانت ترقصه وهو طفل و[هي](٨)تقول طباطبا يعني نام، وقيل بل** ... **إبراهيم يقول القاف شبه الطاء، فطلب مرةً قباء(٩) يلبسه أو غير ذلك** ... **نحضر فرجيه، فقال [لا](١٠) طباطبا يعني قبا**»(١١)، فاشتُهر بها.

---

(١) في النسخة (ب) [نسبةً].

(٢) في الأصل[برهان الدين بن إبراهيم]، والصواب ما أثبتهُ في المتن. انظر «الضوء اللامع» (١/١٤ - ١٥) و«اتحاف الورى» (٤/٣٩٧).

(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب) ولعل الصواب في اسمه[برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبدالكافي] ولعل ما ورد في الرسالة خطأً من المصنف رحمه الله لأن الاسم أتى هكذا في النسختين، وفي ترجمة السيد برهان الدين عند السخاوي نجد الاسم مختلفاً، قال الحافظ السخاوي: «**إبراهيم بن أحمد بن عبدالكافي بن علي أو عبدالله، السيد برهان الدين أبو الخير الحسني الطباطبي الشافعي، المقرئ نزيل الحرمين أخذ القراءات عن الشيخ محمد الكيلاني بالمدينة والشهاب الشوابطي بمكة ومن قبلهما عن الزين بن عياش بل في سنة ثمان وعشرين عن ابن سلامة وابن الجزري**»، ثم ذكر جملة وافرة من شيوخه إلى أن قال: «**وبعضهم في الأخذ عنه أزيد من بعض، وأقصى ما تلا به للعشر**» انظر «الضوء اللامع» (١/١٤.١٥)

(٤) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) غير واضح.

(٥) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو الصواب، وفي النسخة (أ) [الحسين] وهو تصحيف. انظر «جمهرة أنساب العرب» ص(٤٣).

(٦) [كرَّم الله وجهه] ليست في النسخة (ب).

(٧) هو كتاب «التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة» للحافظ السخاوي.

(٨) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(٩) قَباء: من الثياب الذي يلبس، مشتق من ذلك لاجتماع أطرافه، والجمع أَقْبِية، وقَبَّى ثوبه: قطع منه قَباء. انظر«لسان العرب» مادة (قبا).

(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

(١١) «التحفة اللطيفة» (٦/٧٠) تحت رقم ٣٤٦٩.

وكان الشيخ محمد الطباطبي خليفة السيد إبراهيم في مشيخة قراءة السُبع بمكة المشرَّفة عقيب[(١)] وفاته في ثالث المحرم سنة ٨٦٣هـ بمكة ودُفِن بالمعَلاة، كما ذكره جدي في تاريخه «**الدر الكمين**»[(٢)] وشيخنا السخاوي في «**تاريخ المدينة المشرَّفة**[(٣)]» [وغيره][(٤)]، واستمر بعده في مشيخة السُبع حتى مات في أوائل القرن التاسع[(٥)] [٣/ب] مع تواضعه وضعفه، وهو ينكر على من ينسبه للسيادة، ويقول: أنا تربية السيد إبراهيم[(٦)] الطباطبي لا ولده.

كما سمع ذلك منه جماعة من الثقات الأحياء والأموات، وقد سمعتُ ذلك ممن سَمِعَه من لفظه، كالشيخين العلاّمة كمال الدين الفضل أبي يحيى بن أبي الحسين[(٧)] محمد بن عبدالقوي المالكي، و[المُعمَّر][(٨)] الأصيل عز الدين عبدالعزيز[(٩)] بن عبداللطيف بن زائد السنبسي المكيان وغيرهما ـ رحمهما الله [تعالى][(١٠)] ـ، ومن الأحياء:

(١) في النسخة (ب) [عقب].
(٢) «الدر الكمين» (٥٨٢/١)
(٣) [المشرفة] ليست في النسخة (ب).
(٤) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب) وقد ورد تاريخ وفاة السيد الطباطبي في ترجمته في «التحفة اللطيفة» (١٧٦/١ ـ ١٧٨)، ولعل المصنف رحمه الله يقصد بقوله (وغيره) كتاب «الضوء اللامع» فقد ورد تاريخ وفاته فيه أيضاً. انظر «الضوء اللامع» (١٤/١ ـ ١٥).
(٥) هو القرن العاشر وليس التاسع، كما يُفهم من سياق كلام المصنف رحمه الله فالسيد الطباطبي تُوفي بعد منتصف القرن التاسع، والشيخ محمد استمر بعده في مشيخة القراءة، فلا يصح عقلاً ان يكون قد تُوفي في بداية القرن التاسع.
(٦) [إبراهيم] ليست في النسخة (ب).
(٧) في النسخة (ب) [الفضل بن يحيى بن أبي الخير]، ولم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.
(٨) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب) وهو الصواب، وفي النسخة (أ) [المعمار].
(٩) عبدالعزيز هو: ابن عبداللطيف بن أحمد بن جار الله بن زائد المكي، عُمِّر حتى بلغ سبعاً وثمانين عاماً، وتُوفي بعد مرضٍ عانى منه مدةً يسيرة في رابع ربيعِ الثاني سنة ٩٢٥هـ. انظر «نيل المنى» (١٢٧/١).
(١٠) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب).

الشيخ الأصيل[الضرير][١] شهاب الدين[٢] [أحمد][٣]، المدعو شحادة المكي، وكان[٤] الشيخ المُعَمَّر جمال الدين [محمد][٥] بن بركات بن عكاش المكي الخياط أحد الملازمين لقراءة السبع بمكة معه وكذا والده من قبله.

وأما أولاد الطباطبي من بعده فصاروا يدعون بالسيادة كأولاد البخاري، [فإن][٦]، شرفهما اشتهر بالعادة، هذا ما حضرني من[٧] الجواب، والله الموفق للصواب.

قال ذلك وكتبه **محمد جار الله بن عبدالعزيز بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي**، لطف الله به، وكتب في تاريخ عاشر محرم الحرام سنة ٩٣٧هـ، والحمد لله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده[٨]، سيدنا محمد وآله وصحبة وسلم.

ووقع الفراغ منها على يد الفقير علي بن تاج الدين السنجاري من خط المؤلف تاسع عشري ذي القعدة الحرام من شهور سنة ثمان ومائة وألف، خُتمت بخير، والحمد لله أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً.

---

(١) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) غير مقروء.
(٢) لم أعثر له على ترجمة في المصادر التي بين يدي، وقد ورد ذكره في أحداث صفر عام ٩٢٥هـ في تاريخ جار الله بن فهد المُسمى «نيل المنى» (١/١١٧).
(٣) ما بين المعقوفتين زيادة من النسخة (ب) وهو الصواب، وفي النسخة (أ) [شهاب الدين بن المدعو شحادة]. انظر «نيل المنى» (١/١١٧).
(٤) في النسخة (ب) [ابن].
(٥) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) طمس، ولم أعثر له على ترجمة فيما بين يدي من مصادر.
(٦) ما بين المعقوفتين من النسخة (ب)، وفي النسخة (أ) طمس.
(٧) في النسخة (ب) [في].
(٨) في النسخة (ب) وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

فهرس الأعلام

فهرس الكتب

قائمة المصادر والمراجع للرسالتين

١. **إتحاف الورى بأخبار أم القرى**، النجم عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت٨٥٥هـ)، تحقيق : مجموعة من أساتذة الجامعة، مركز احياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.

٢. **الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية**، ولي الدين العراقي، دراسة وتحقيق : محمد تامر، مكتبة التوعية الإسلامية، مصر.

٣. **الأعلام** ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين الخامسة عشر ٢٠٠٢م.

٤. **أعلام النبوة**، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، دار إحياء العلوم، بيروت الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

٥. **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي (ت ٦٤٦هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.

٦. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت ٦٨٥هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى ٢٠٠١م.

٧. **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، دار الفكر، بيروت ١٤١٠، هـ، مُلحق بكشف الظنون.

٨. **البداية والنهاية**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق : محمد غازي بيضون وآخر، دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨م.

٩. **بستان العارفين**، أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الفقيه الحنفي السمرقندي (ت٣٧٣ هـ) دار حراء، الطبعة الأولى، جدة ١٤٢٢ هـ، ١٩٩٣ م، مُلحق بكتاب تنبيه الغافلين.
١٠. **بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس**، أحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي (ت ٥٩٩هـ) دار الكاتب العربي، القاهرة ١٩٦٧م.
١١. **بلوغ القرى في ذيل اتحاف الورى**، عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي المكي (ت ٩٢٢هـ)، تحقيق : صلاح الدين ابراهيم خليل و عبد الرحمن بن حسين أبو الخيور، دار القاهرة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥، م.
١٢. **تاج التراجم**، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩هـ)، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الطبعة الاولى، ١٤١٣هـ.
١٣. **تاريخ الخلفاء**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ) تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية الكبري، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ، ١٩٥٢م.
١٤. **تاريخ بغداد**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) حققه وضبطه وعلّق عليه : د. بشّار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م.
١٥. **تاريخ دمشق**، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م
١٦. **التاريخ والمؤرخون بمكة** ، لمحمد الحبيب الهيلة (جمع و عرض وتعريف)، نشر مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت سنة ١٩٩٤م.
١٧. **تحفة الطالبين في ترجمة الإمام النووي**، أبو الحسن علي بن إبراهيم بن داود بن سلمان بن سليمان، علاء الدين ابن العطار (ت٧٢٤هـ)، تحقيق : مشهور بن حسن آل سلمان أبو عبيدة، الدار الأثرية، عمّان ـ الاردن، ١٤٢٨هـ، ٢٠٠٧م (طبع في مقدمة كتاب الإيجاز في شرح سنن أبي داود السجستاني).
١٨. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة** ، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، تحقيق : مجموعة من الباحثين، المدينة المنورة، الطبعة الاولى ١٤٣٠هـ.

١٩. **تذكرة الحفاظ** = طبقات الحفاظ، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، (ت ٧٤٨هـ/ ١٣٤٧م)، الطبعة الثالثة، د ن، ١٣٧٥هـ، ١٩٥٥م.

٢٠. **تفسير البغوي (معالم التنزيل في تفسير القرآن)**، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت ٥١٠هـ) تحقيق محمد عبد الله النمر وآخرون، دار طيبة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ.

٢١. **تهذيب الأسماء واللغات**، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله : شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٢٢. **جمهرة أنساب العرب**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (ت ٤٥٦هـ)، تحقيق: لجنة من العلماء، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣/ ١٩٨٣.

٢٣. **خلاصة الاثر في أعيان القرن الحادي عشر**، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت١١١١هـ) دار صادر، بيروت.

٢٤. **الدر الكمين بذيل العقد الثمين** ، النجم عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي (ت ٨٨٥هـ)، تحقيق أ.د عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، مكة، مكتبة النهضة الحديثة، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م.

٢٥. **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مراقبة : محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية، صيدر اباد، الهند، الطبعة الثانية، ١٣٩٢هـ، ١٩٧٢م

٢٦. **زاد المعاد في هدي خير العباد**، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، مؤسسة الرسالة، بيروت، مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، الطبعة الرابعة عشرة، ١٤١٠هـ، ١٩٩٠م.

٢٧. **سنن ابن ماجه**، ابن ماجة، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت٢٧٣هـ)، دار الفكر، بيروت تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

٢٨. **سير أعلام النبلاء**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الحادية عشرة، ١٤١٧هـ.

٢٩. **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ، ١٦٧٨م)، تحقيق :عبد القادر ومحمود الأرناؤوط، الطبعة الأولى، بيروت، دار ابن كثير، ١٤٠٦هـ.

٣٠. **شعب الايمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، حققه : د. عبد العلي حامد، الدار السلفية، بومباي، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ.

٣١. **الشفا بتعريف حقوق المصطفى**، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، (ت ٥٤٤هـ)، المكتبة التجارية الكبري، القاهرة، د ت، د ط.

٣٢. **صحيح ابن حبان**، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي الدارمي البُستي (ت ٣٥٤هـ) ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣م.

٣٣. **صحيح مسلم**، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، تحقيق : خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت، الطبعة السادسة، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م.

٣٤. **صورة الارض**، أبو القاسم بن حوقل النصيبي (ت ٣٦٧هـ/ ٩٧٧م)، (د.ط)، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٤٠٠هـ، ١٩٧٩م.

٣٥. **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (ت ٩٠٢هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة ١٣٥٤، هـ.

٣٦. **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق :أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٧. **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تقي الدين أبو الطيب محمد بن أحمد بن علي الفاسي (ت ٨٣٢هـ) الطبعة الأولى، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٣٨. **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الحنفى، بدر الدين العينى (ت ٨٥٥هـ)، ضبطه وصححه : عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.

٣٩. **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام**، عز الدين عبد العزيز بن عمر بن فهد الهاشمي القرشي (٩٢٢هـ)، تحقيق فهيم شلتوت، معهد البحوث العلمية بجامعة ام القرى، مكة، الطبعة الاولى، ١٤٠٩هـ.

٤٠. **فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات**، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير بن محمد الحسني الإدريسي، المعروف بعبد الحي الكتاني (ت ١٣٨٢هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٢م.

٤١. **فوات الوفيات**، محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (ت ٧٦٤هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى، الجزء: ١، ١٩٧٣م الجزء: ٢، ٣، ٤، ١٩٧٤م.

٤٢. **قصص الأنبياء**، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) تحقيق: مصطفى عبد الواحد، مطبعة دار التأليف، القاهرة الطبعة الأولى، ١٣٨٨ هـ، ١٩٦٨م.

٤٣. **الكشَّاف عن حقائق غوامض التنزيل**، جار الله أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨هـ)، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ.

٤٤. **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ.

٤٥. **الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة**، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت ١٠٦١هـ)، تحقيق: جبرائيل سليمان جبُّور، الناشر: محمد أمين دمج وشركاه، بيروت.

٤٦. **الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي العربي** = (الكوكب الدري المستخرج من كلام النبي محمد المصطفى المُكرَّم ﷺ)، أحمد بن معدّ بن عيسى بن وكيل التجيبي، أبو العباس الأُقليشي، مخطوط بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم ٢٤ حديث.

٤٧. **لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**، محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل تقي الدين ابن فهد الهاشمي العلويّ الأصفوني ثم المكيّ الشافعي (ت ٨٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

٤٨. **لسان العرب**، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن على، ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقي (ت٧١١هـ)، دار إحياء التراث العربي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٩هـ.

٤٩. **مجلة الجامعة الاسلامية بالمدينة النبوية**، العدد ١١٣، السنة ١٤٢١هـ.

٥٠. **مجموع الفتاوى**، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ١٤١٦. هـ/ ١٩٩٥م.

٥١. **المختصر من كتاب نشر النور والزهر في تراجم أفاضل مكة من القرن العاشر إلى القرن الرابع عشر**، اختصار وترتيب: محمد العامودي وأحمد علي، جزءان، الطائف: النادي الأدبي، ١٣٩٨هـ، ١٩٧٨م.

٥٢. **مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع**، صفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي (ت ٧٣٩هـ)، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٧٣هـ.

٥٣. **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ)، عناية محمد احمد جاد المولى بك وآخرون، دار الكتب العلمية، بيروت، د ط، ١٩٨٦م

٥٤. **المستدرك على الصحيحين**، الإمام أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، (د ت).

٥٥. **مسند البزار المنشور باسم البحر الزَّخَّار**، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢هـ) تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩) وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧) وصبري عبد الخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى.

٥٦. **مُعجم أشراف الحجاز**، الشريف احمد ضياء بن قللي العنقاوي، مؤسسة الريان للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٢٦هـ.

٥٧. **معجم الأدباء** = إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٣م.

٥٨. **مُعجم البلدان**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر، بيروت، ١٣٩٧هـ.

٥٩. **معجم الشيوخ**، النجم عمر بن فهد الهاشمي المكي (ت٨٨٥)، **تحقيق**: محمد الزاهي، عناية حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة، المملكة العربية السعودية.

٦٠. **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

٦١. **مُعجم ما أُلِف عن مكة عبر العصور**، عبد العزيز بن راشد السنيدي، دارة الملك عبد العزيز، الرياض، ١٤٢٩هـ.

٦٢. **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي**، جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن (ت ٨٧٤هـ) تحقيق د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٦٣. **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، جمال الدين يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، (ت ٨٧٤هـ)، قدم له وعلَّق عليه : محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٣هـ.

٦٤. **نظم العقيان في أعيان الأعيان**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، تحقيق : فيليب حتي، المطبعة السورية الامريكية، نيويورك.

٦٥. **نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب**، أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي (ت٨٢١هـ)، تحقيق : إبراهيم الإبياري، الشركة العربية للطباعة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٥٩م.

٦٦. **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ) تحقيق : طاهر أحمد الزاوى، محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٨٣هـ.

٦٧. **النور السافر عن أخبار القرن العاشر** ، محي الدين عبد القادر بن شيخ بن عبد الله العَيْدَرُوس (ت ١٠٣٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ.

٦٨. **نيل المُنى بذيل بلوغ القرى لتكملة اتحاف الورى**، جار الله محمد بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي المكي (ت ٩٥٤هـ)، تحقيق : د. محمد الحبيب الهيلة، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، طبعة دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٠هـ.

٦٩. **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت ١٣٩٩هـ)، دار الفكر، بيروت ١٤، ٠٢ هـ، مُلحق بكشف الظنون.

٧٠. **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، تحقيق : إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

نبذة عن المُحقق

الشريف هاني بن محمد بن عبد المطلب بن غالب بن محمد بن دخيل الله بن علي بن عمرو بن أبي طالب الحارثي، ينتمي إلى ذوي علي من الأشراف الحُرَّث؛ وُلِد في الأول من ذي الحجة عام ١٣٩٨هـ بمكة المكرمة، تلقى تعليمه بها حتى المرحلة الثانوية، ثم التحق بجامعة أم القرى بكلية اللغة العربية، قسم الأدب العربي، وتخرج فيها عام ١٤٢٣هـ، والتحق بعدها بقطاع التعليم معلمًا في عدة مدارس.

<u>أعماله ومصنفاته:</u>

١ ـ كتاب: «**شُعراءُ الحُرَّثِ الأشراف .. المُعاصِرونَ منهم والأسلاف**»[(١)].

٢ ـ عدة مقالات نُشرت في الصحافة السعودية أثناء المرحلة الثانوية والجامعية.

٣ ـ مقالات في الأنساب نُشرت في موقع أشراف الحجاز على شبكة الأنترنت.

٤ ـ مشجرة لذوي علي من الأشراف الحرث.

٥ ـ رسالتا المؤرخ جار الله بن فهد الهاشمي المكي «**بلوغ الأرب في أي الأنبياء من العرب**» و«**القول المؤتلف في نسبة الخمسة البيوت إلى الشرف**» (تحقيق)، بين يديك.

---

(١) مطبوع، الناشر: المؤلف، طباعة: الريان ناشرون، بيروت، ١٤٣٢هـ ٢٠١١م.

فهرس الموضوعات

❑ ❑ ❑ ❑ ❑ ❑